رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة العنكبوت)5(| الآيات)53-62(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل آآ مجالس آآ تفسير سورة العنكبوت او وقفات مع سورة العنكبوت - 00:00:00

هذه المجالس التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. وان يرزقنا ثواب مدارسة القرآن وان يرزقنا ثواب ذلك في الدنيا وفي الاخرة. الثواب الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - 00:00:27

الا حفتهم الملائكة الانسان يستحضر هذا الثواب. الملائكة بتحفه وتغشاهم السكينة وتنزل عليهم رحمة. ويذكرهم الله فيمن عنده. والانسان يستحضر ثواب تعلم اية من كتاب الله او ايتين خير من ناقة كوماء - 00:00:46

يعني خير من آآ شيء عظيم عند اهل الدنيا. فالانسان لابد ان يستحضر هذه المعاني في كل مجلس من مجالس مدارسة القرآن كنا توقفنا في سورة العنكبوت عند اية ستة وعشرين - 00:01:06

قول الله سبحانه وتعالى فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم اخر مشهد توقفنا عنده مشهد ابراهيم عليه السلام. وهو يخرج من النار سليما معافى. والكل ينظر بدهشة الى هذا الموقف - 00:01:19

وايضا لم يكتفي ابراهيم بخروجه آآ سليما معافى ولكن خرج وهو يستمر في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وكأنه يقدم لهم رسالة كل ما تفعلونه لن يؤثر في طريقي في سيري في دعوته لله سبحانه وتعالى. وآآ يعني هذا نموذج يحتذى به في الصبر على الاذى في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:01:41

في عندنا اكتر من موطن في القرآن كيف ان الانبياء كانوا يتحدون اقوامهم يعني مسلا اه سيدنا نوح في اه سورة يونس اجمعوا امركم وفي وسيدنا هود في سورة هود. ومحمد صلى الله عليه وسلم في اخر سورة الاعراف. دي مواطن تلاتة حصل فيها تحدي وكل هؤلاء - 00:02:02

الانبياء يقولون لاقوامهم افعلوا ما شئتم اني مستمر على طريقي ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر صورة الاعراف - 00:02:25

هنا خرج ابراهيم من النار وقال انما اتخذت من دون الله اوثانا المودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. اتكلمنا على مسألة ازاي ان الاصنام تحولت والاوثان - 00:02:37

اتكلمت على مسألة الاوثان وازاي نشأتها في جزيرة العرب واسقاط ده على واقع قريش ازاي ده حصل وان اصبحت الاوثان واقع متشابك يعني ما عادش بسهولة ان حد يروح يكسر الاصنام. مش بسهولة في مكة ان قريش مش عاجبها صنم تكسره. لأ دي مصالح متشابكة. قبيلة حتى الاصنام بتاعتها - 00:02:56

حوالين الكعبة عشان قريش عاملة معها مصالح تجارية. وسوق بيقام وقريش تسافر براحتها. ويدوهم الامان على الطريق. الشاهد يعني ايا كان التحليل ان اصبح الامر متشابك مش بسهولة يحدث تكسير للصنم. فسيدنا ابراهيم هنا مش بيواجه مجرد فكرة خاطئة. يعني سيدنا ابراهيم هنا مش بيواجه مجرد اصنام. ده سيدنا - 00:03:16

ابراهيم بيواجه واقع متشابك واقع معقد سيستم. يعني حاجة اصبحت واقع متشابك. فلما بييجي سيدنا ابراهيم يوجهها هنا هو مش بيواجه فكرة خاطئة بيصلحها ده هيهد النزام زي بالزبط لما بتواجه نزام عالمي - 00:03:40
نزام محطوط في دولة فشيء آآ صعب جدا فهم مستغربين انت عايز تهد ايه؟ تهد الاصنام ازاي؟ ده عليها آآ ولاء وبراء وعليها اه تعاقدات وعليها مصالح تجارية هتدي ده ازاي؟ ممنوع تهد - 00:03:55
سيدنا ابراهيم لما وجد خلاص ان ما فيش امل وبعد ده كله قال ربنا سبحانه وتعالى فامن له لوط في اول مرة في يعني الموضع الوحيد في القرآن ان ييجي مباشرة بعد خروج ابراهيم عليه السلام من النار معافا - 00:04:11
فامن له لوط. لزلك بعض المفسرين قال ان ايمان لوط كان بسبب رؤيته لهذا المشهد بعض المفسرين قال ان ايمان سيدنا لوط به كان لما رأى مشهد سيدنا ابراهيم خارج من النار لم تمسه النار. وفيه نسب او علاقة سيدنا - 00:04:28
بسيدنا ابراهيم اقاويل كثيرة اشهرها انه آآ ابن اخيه ان سيدنا لوط ابن اخي ابن اخو سيدنا ابراهيم. وان في علاقة قرابة فقال ربنا سبحانه وتعالى فامن له لوط. خد بالك مش مش فامن به لوط - 00:04:44
نقف هنا شوية وبعد كده نقف مع وقال اني مهاجر اني مهاجر الى ربه فامن له لوط. كل المجهود اللي عمله سيدنا ابراهيم ده وفي الاخر واحد بس اللي قام به. كل الحجج التي قدمها ابراهيم عليه السلام كل النقاشات - 00:05:04
اللي سبقت معنا في سورة العنكبوت سيدنا ابراهيم يعقوب وغيرها لان آآ العنكبوت من اواخر السور المكية ان لم تكن اخر سورة مكية على خلاف هتكون من اواخر السورة المكية فسبق سورة العنكبوت سور كثيرة فيها قصص كثيرة للانبياء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيتلو ايات على - 00:05:20
المشركين في مكة دي اخر او من اواخر السور المكية سورة العنكبوت. لزلك لما بييجي بعض المفسرين في طريقة كده بيسلكها بعض المفسرين انه لما بييجي يشرح قصة من قصص الانبياء بيجيب المواطن اللي ذكرت فيها في القرآن كله - 00:05:41
وبعضهم بيسلك آآ بيجتهد يعني او بيشوف ترتيب النزول. كان فيه خلاف كبير في مسألة ترتيب النزول وهل هو من الوصول اليه او لا وفي اكتر من ترتيب مشهور يعني مش قضيتنا يعني لكن بعض المفسرين بيسلو كده ومنهم اشهرهم من المعاصرين حملناك الميداني واصل عمل التفسير - 00:05:58
على ده. ومنهم اللي كتب في قصص القرآن فضل حسن عباس كان بيتعمد لما بييجي يشرح قصة من قصص الانبياء بيتتبع الموطن من اوائل ما انزل الى غاية لما ييجي اخر مشهد. فعندنا مسلا نموزج قصة لوط اللي هتيجي ان تقريبا بعضهم قال ان اخر موطن - 00:06:18
ذكرت في قصة لوط كانت صورة العنكبوت. بعد كده انتقلنا الى القرآن المدني بعد كده انتقل القرآن المدني ولم تذكر القصة بهذه الوضوح وبهذه الصراحة ففي تطور في حكاية القصة. في تطور في طريقة الطرح القصص القرآني. في معلومات بتكون مذكورة في السور السابقة - 00:06:37
يعني اللي عايز يزاكر تفسير قصص مسلا مقص الانبياء ويتتبع ده فيه بعض الجهود المبزولة من المعصين عملوا كده زي اللي انا قلت اساميهم فسيدنا ابراهيم هنا قال ربنا سبحانه وتعالى بعد كل المجهود ده امن له لوط واحد بس - 00:06:57
تخيل انك تبزل مجهود وتتعرض لازى ونار توقد لك لايام وشهور وتقذف فيها بالمنجنيق ثم يؤيدك الله سبحانه وتعالى بالمعجزة البينة الواضحة في اخر واحد بس اللي يقول لك هذه طبيعة - 00:07:14
يعني ايمان الناس في اوقات الازمات. لازم نبقى فاهمين كده كويس. الدعاية يؤهل نفسه. اوقات اشتداد الازمة والتعذيب والاستضعاف ايمان بيكون قليل. لكن الذي يؤمن في هذه الاوقات هم الرجال. يعني عدد اللي امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكة قليل. لكن هؤلاء هم من حملوا - 00:07:31
العالم هؤلاء هم من ضحوا وبذلوا ونصروا الدين فربنا سبحانه وتعالى بيقول هنا ان اللي امن بعد كل ده هو واحد فقط فمسألة ان في اوقات الازمات غالبا بيكون اهتمام بالكيف الى الكم - 00:07:51

في اوقات الانتشار والتمكين زي ما النبي زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في اخر القرآن رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا في اوقات الاستضعاف يدخلون افرادا يعني اللي كانوا بيدخلوا دار الارقم كانوا افراد مش افواج - 00:08:09
لكن اللي كانوا راحوا عام الوفود بعد التمكين كانوا افواج فطبيعة اوقات الازمات عشان الداعية ما يستبطئش او انه يشعر بنوع من ان هو آآ يعني ما فيش حد بيسمع الكلام وان هو حلقة - 00:08:26
اليأس والاحباط لأ اقرأ هزه القصة واقرأ قول الله فامن له لوط واحد بس يعني يا ريت بس انت جهدك الدعوي كله تطلع بواحد بس يكون راجل وهنشوف ازاي ان سيدنا لوط - 00:08:42
لانه امن في وقت الاستضعاف وامن في وقت الازمة سيدنا ابراهيم بعته الافجر قوم ارسل الى افجر ناس اتوا بفاحشة لم يسبقهم احد من العالم ليه؟ لان هو يقدر يواجه يقدر يواجه المجتمع ده. اللي اصبح فيه الفاحشة زي ما نشرح دلوقتي يعني اصبحت منتشرة بصورة عجيبة - 00:08:57
فاذا كل ما الانسان بيبنى ويكون متين في الدين كله ممكن يواجه ازمات اكبر. وده بيحتاج اهتمام بالكيف وبنسبة كبيرة مش عايز اقول ان الامر مضطرد وكأن ده والله اعلى واعلم من سنن الله سبحانه وتعالى في البشر. ان بيبقى يعني مش عايز برضو اقول ان ده قانون بس الواحد يعني ارتأى ذلك كثيرا يعني. ان - 00:09:19
في اشبه بعلاقة عكسية بين الكم والكيف. يعني لما بتلاقي الاعداد كتير بتزيد وناس كتير بتدخل في الدين بتجد ان الكيف والعكس لما يكون فيه عدد بسيط وكانت العلاقة النبوية بين الصحابة في مكة بين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانت علاقة دار الارقم والالتقاء ومجالس - 00:09:41
بالقرآن والصلاة قيام الليل وطول القيام والازمات اللي بيواجهوها وهو مطالب النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده حلول كان يمر عليهم يعني دلوقتي اكتر حاجة الواحد السؤال بيتسأل ايه الحل؟ احنا في ازمات ايه الحل؟ ايه الحل؟ طب ما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيمر على سيدنا عمار وغيره وهو يعذب على عمار وغيره وهو يعذب - 00:10:03
قل صبرا الا ياسر بل حتى آآ بعد الهجرة بكثير. لما ابو جندل اخذ وارجع في صلح الحديبية. النبي صلى الله عليه وسلم قال سيجعل الله لك فرجا ومخرجا. يعني - 00:10:23
في ازمات ما فيش ما عنديش حل زي ما سيدنا موسى قال لقومه وشرح ده بالتفصيل في سورة الاعراف. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. لم يأذن الا بعد - 00:10:35
نستعين بالله واصبروا ان الارض لا يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين حين قال الله سبحانه وتعالى فامن له لوط. قضية الكيف في اوقات الازمات ممكن ممكن يعني انا لم ارى احد قال ذلك فممكن يكون ده اجتهاد خاطئ والله اعلى واعلم يعني. لما نيجي نبص على اية سورة الانفال - 00:10:49
دي اخر سورة الانفال لما قال الله سبحانه وتعالى اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وبعد كده قالوا اياكم منكم مائة صابرة يغلبوا الفا. الاية الاولى لما كان الواحد بعشرة ربنا جاب اعداد العشرين - 00:11:10
يغلبه مئتين والمية يغلبوا الف. فكان الواحد بعشرة الاية اللي بعدها كانت ممكن عشان الاية تستقر في الذهن ممكن كان ربنا يقول لنا ان العشرين يغلبوا كم؟ عشان واحد يبقى باتنين - 00:11:25
ماشين في اتنين معنا الواحد. ايه يا جماعة؟ عشرين. اربعين! والمية يبقوا كم؟ مئتين. نجد الاية اللي جت بعدها بدأت ان بدأت بمية مش بعشرين بدأت بمية وبعد كده المية بقم كام - 00:11:39
ها انتم مش حافزين ولا ايه ما بقت الف يعني المية بيغلبوا مئتين والالف يغلبوا ايه؟ الفين. فنجد ان الاية التانية اللي فيها الواحد باتنين الاعداد زادت. والاية اللي كان فيها الواحد وعشرة والاعداد - 00:11:56
والله اعلى واعلم لكن ده اصلا حتى لو هذا اجتهاد خاطئ في الاية لكن ده غالبا بيحدث ان مع الكلب يصعب انك تركز في الكيف. لكن يفعل الله ما يشاء والله القادر على ان يهدي الناس جميعا سبحانه وتعالى. والانسان يبذل ما بوسعه ويترك - 00:12:07

بقي على الله آآ فامن له لوط. وقلنا امن له من معاني الله اننا الايمان المطلق. استسلام تام يعني مش امن له بشروط. مش قال له مسلا خلاص انا مصدقك في القضايا والقضايا لأ. لأ امن والتزم بتبعات الايمان. لزلك هنجد - 00:12:24

وده خلاف جميل بين المفسرين في قول الله سبحانه وتعالى. وقال اني مهاجر يا رب. مين اللي قال اني مهاجر مين اللي قال ان المواجهة لما تيجي تقرأ الايات كده - 00:12:46

الايات كلها بتتكلم دلوقتي عن سيدنا ابراهيم. وفي النص الفجأة ظهر فامن له غلوط. وقال اني مهاجر. مين مين اللي قال اني مهاجر؟ هو خلاف ما بين المفسرين غالب المتقدمين اختارهم سيدنا ابراهيم بعض المتأخرين اختار ان سيدنا لوط وبعض المفصلين حكى القولين ولم يرجح. بل في اثر عن قتادة انه قال هاجرا جميعا - 00:12:57

طب ما كان ممكن يقول وقال اننا ليه جت بالمفرد؟ وكأن اللي بيعمله سيدنا ابراهيم هيعمله سيدنا لوط مباشرة. يعني الايمان ايمان لوط عليه السلام بابراهيم تلزم الهجرة هاجر. استلزم الدعوة دعا. استلزم الذهاب الى آآ قرية سدوم يذهب. هو ملتزم بتبعات الايه - 00:13:19

لكن فيه واحد لما بيجي يدخل في الدين وحاطط حواجز يقول لك لأ مش هعمل كزا. يعني في حاجات ما اعملهاش والله. لكن في حاجات ممكن اعملها. لا هنا ايمان تام - 00:13:43

فامن له الوضوء. وقال الاشهر والاغلى من ان هو سيدنا ابراهيم اللي قال وتبعه لوط وقال اني مهاجر الى ربي. انه هو العزيز الحكيم القرآن المكي ومنذ فترة ليست بالقصيرة وهو يمهد للصحابة ان هناك هجرة - 00:13:54

ومن الكتب الرائعة آآ كتاب اسمه منظومة الهجرة في القرآن الكريم حتى المؤلف وكان طبعي الدار الرسالة بس من كتبه الرائعة وفيه كتاب ايضا اسمه ولا ايه؟ كتاب تاني اسمه الهجرة في القرآن الكريم لكن والاتنين جيدين يعني الكتاب الاول اللي هم - 00:14:17

منظومة الهجرة في القرآن الكريم كتاب جيد. تتبع كل الايات اللي جت في القرآن فيها اشارات ولو من بعيد. زي مسلا قصة اصحاب الكهف ان هم يسيبوا قومهم ويمشوا. فيه اشارات ان انتم هتتركوا اوطانكم. اشارات كثيرة من خلال القرآن. فكانت اخر سورة مكية - 00:14:34

بدأ يبقى فيها تصريحا اني بالتأكيد مهاجر الى ربي. وفي اخر سورة العنكبوت ان شاء الله لما نوصل لها ازاي ان الكلام تمهيد واضح الهجرة وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. يعني لو انت بتهاجر وخايف على الرزق طب ما الدواب بتتنقل والله يرزقه - 00:14:53

نجد ازاي ان العوائق النفسية المانعة من الهجرة اواخر سورة العنكبوت تعالجها هنا بدأ تمهيد للصحابة دايما اما تيجي تقرأ الايات محتاج تستحضر زي ما قلت قبل كده واقع معايشة نزول القرآن وتسكت ده على واقعك - 00:15:14

الصحابة لما تلقوا الكلمة دي كان ايه اللي بيحصل لهم؟ يعني ايه اللي اللي بيدور في باله لما بيسمع اني مهاجر يا ربي. طب وهو كان بيسمع عشان ينفز الصحابي كان بيسمع عشان ينفز. فكان بيحط احد الاحتمالات المطروحة والاختيارات المطروحة انه هيسيب بلده - 00:15:33

بيقرأ عشان ينفز. وان القرآن ده مش مجرد قصص للتسلية. لأ ده قصص للتأسي وللسيد في نفس الطريق وقال اني تأكيد عزم ابراهيم هذه العزمة وبالتالي تبعه لوط لانه امن به كما قلت وامن له ايمان مطلق استسلم - 00:15:50

وقال اني تأكيد مهاجر. لابد في وقت من الاوقات لما يحصل معارضات ومنوعات زي ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال هو رقم الاول لحظة ورقة ابن نوفل ان قومك سيخرجونك - 00:16:08

قال ومخرجيهم؟ قال نعم. ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودا والعجيب ان ورقة تمنى ان ينصر الدين في لحظات الاستضعاف قلة قليلة اللي بيقفوا مع الدين في اوقات الاستضعاف - 00:16:23

قال يا ليتني اكون فيها جذعا حين يخرجك قومك. اختار اشد لحظة استضعاف. وتمنى ان يكون شابا قويا. لينصر الدين مع ان فهم ورقة من الاوفل لسنن الله ان الدين هينتصر. كان ممكن يقول له يا ليتني اكون فيها جدعا حين تنتصر على قومك - 00:16:36

تفتح لك مكة لكن هو اختار لحظة اخراج قومه له ليه؟ لانه عايز ينصر الدين في الاوقات دي. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة. من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:16:55

طيب وقال اي ابراهيم وتبعه لوط اني مهاجر تمهيد لان الصحابة يتربوا على عبادة اسمها عبادة الترك لله انك تترك شيء لله. تترك وطنك. تترك بلدك. تترك مالك. تترك شهوتك. تترك شيء حرام ان تتركه لله. قال اني مهاجر - 00:17:12

الى ربك ناخد بالنا ان سيدنا ابراهيم ما قلش اني مهاجم وبس. قال الى ربي. لان احيانا الانسان بيترك مكان وبيدعي انه ترك المكان للدين ثم تفاجأ انه انتقل مسلا الى بلاد الكفر. واستقر فيها - 00:17:32

واولاده بيطلعوا في حالة تشوه للفطرة وللدين وده بيحصل الان كثيرا من الهجرة الى آآ بلاد الكفر استغرب طب انت مش خايف على اولادك؟ طب انت بتربيهم كويس يعني الانسان لما يجي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ ان من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها يبتغي الموتى - 00:17:48

او القتلى في مظنه. ومن خير ايضا الناس يبقى واحد مجاهد بيبذل وبينصر. واحد يتبع مواقع القطر. يفر والتاني انعزل ما قدرش يواجه زي الاولاني. ما قدرش يبقى عنده قدرة للمواجهة. فممكن ينعزل لكن خد بالك من التعبير يفر خد بالك من الباقي دي - 00:18:12

باقي الاستصحاب يفر بدينه من الفتن. اي استصحب دينه معه مش بيفر من الفتن وخلاص ويسيب دينه؟ لأ اما تيجي تروح مكان تترك مكانه وتذهب الى مكان اخر؟ نعم الارض لا تقدس احدا منه - 00:18:30

لكن المكان اللي هتزهب فيه تكون حريص فيه على الدين والواحد لما بيشوف خاصة الناس اللي سافرت وبتشوف اللي بيحكي التجارب ازاي هم في العالم الغربي مركزين على اطفال يعني البلاد اللي بتفتح خصوصا زي كندا وغيرها اللي بتفتح ابواب الهجرة - 00:18:44

هو عنده نقص في السكان وعنده نقص في ايدي عاملة. وعنده نقص في المواطن سواء بقى الالماني او الكندي. فهو بيقدر يخلي ابنك متمسك بهم اكتر ما يتمسك بك ويتمسك بمبادئهم اكتر ما يتمسك بعقيدتك. هو بيعرف يعمل ده. بيعرف يصنع الانتماء - 00:19:04

يعني كتير حتى بيقول ان الحكومات احنا اللي جايين لنا عنده خمسة وعشرين سنة او تلاتين سنة ده دماغه اتقفلت احنا مش عايزينه احنا بنفكر او بنلعب على اولاده ده اللي احنا ممكن. لزلك آآ قوانين صارمة ممكن ياخد منك الابن اصلا لو انت تعديت قوانين معينة - 00:19:23

فالانسان محتاج لما ييجي يقول اني مهاجر ياخد معها تكملة الجملة الى ربي هتاجر الى ايه؟ فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها ممكن واحد يهاجر لدنيا النبي قال كده صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة - 00:19:41

ينكحها فاجرته الى ما هاجر اليه وغالب العلماء بيضع الحديس ده في اول كتب العلم. اول كتب التعليم. عشان من الاول تحدد نيتك. العلم ده عشان تحصله هتتعب وتاجر وتبيعات الالتزام بالعلم ده انك هتتعب وتاجر. فانت من الاول هجرتك الى ايه - 00:20:01

الى الله ورسوله ولا لدنيا يصيبها امرأة ينكحها. فهجرته الى ما هاجر اليه يبقى قال ابراهيم عليه السلام وتبعه لوط اني مهاجر الى ربي لما تيجي تقرأ كتب التاريخ والسير او الكتب اللي اهتمت بالهجرة - 00:20:23

اه اه ابن عاشور بيقول معنى جميل اوي الاول بيقول فكانت هذه اول هجرة في الدين. على زلك جه النص عليها كده دي اول هجرة في الدين يعني بصوا يا جماعة انا عايزك تستحضر واحنا وانت بتقرأ ايات سيدنا ابراهيم دايما في القرآن تستحضر قول الله سبحانه وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:20:42

مشهد وانت واقف بتصلي بعد ما توفت ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة. بعد ما بتطوف حوالين الكعبة وتروح عند مقام ابراهيم وتصلي ركعتين وتكون بترى الحجر ازاي رجل سيدنا ابراهيم علمت في الحجر عشان ينشر التوحيد في الارض - 00:21:05

سيدنا ابراهيم لف زي ما بنشوف دلوقتي بعض الاقاويل ما هي هجرات ابراهيم الشجرة واحدة تنقلات ابراهيم لنشر الدعوة. ومن غير

مواصلات وازاي انك تقف وتقف عند المقام وتكبر وتقول في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. مش بعد جهد سيدنا ابراهيم انك ترجع - 00:21:27

في كفر. وفي الاية التانية الله الصمد. توحيد. انا على خطى ابراهيم في نشر التوحيد في الارض. انك انت مستحضر هذه المعاني. قال ان ابراهيم ابراهيم عليه السلام هاجر من العراق. وان المناظرة مع الملك الظالم كانت في العراق. هاجر الى فلسطين وقال بعضهم هاجر الى الشام اولا. ثم نزل الى - 00:21:49

فلسطين وتزوج بسارة ثم ترك لوط هناك وكانت قرية سدوم بجنوب فلسطين. ناحية الاردن وبعد كده راح الى مصر وحصل المشكلة مع الملك الظالم هناك مع سارة ايضا. واهداه هاجر ثم عاد بي هاجر وسار الى فلسطين - 00:22:09

وتزوج هاجر هناك وانجب اسماعيل ثم اخذ اسماعيل وذهب الى الحجاز ثم وضع هاجر واسماعيل وعاد مرة اخرى الى فلسطين. ثم عاد مرة اخرى الى الحجاز الابتلاء ان يذبح اسماعيل. ثم عاد مرة اخرى الى فلسطين مع اسحاق ثم يعقوب ثم عاد مرة اخرى الى الحجاز لبناء الكعبة - 00:22:29

وظل ابراهيم يتنقل هذه التنقلات. بعضهم عداها ست هجرات متخيل جهد سيدنا ابراهيم لنشر الدين الواحد الشباب ينزل يكسل يحضر درس في اخر الشارع لسة هاروح مش عارف فين او في الدعوة الى الله عشان يتعلم وعشان يدعو الى الله تلاقيه مكسل يسافر. مش سيدنا ابراهيم ينتقل ما بين دول - 00:22:53

وفي كل مكان لا يتعلق بشيء يعني يروح مصر تؤخذ منه زوجته. ثم ترد اليه مع هاجر. خلاص بقى يتوقف عن الدعوة. يعني الدعوة خلته يترمى في النار وفي العراق. وكان هتروح منه زوجته - 00:23:16

خلاص بقى يقعد في حتة مستقرة يستمر في الدعوة الى الله. ثم يترك هاجر وابنه اسماعيل طفل رضيع في صحراء لا يتعلق بشيء الانسان بيتربى على كده انه مش متعلق بشيء. لزلك لما كانت الغزوات بتحدس ده معنى مهم جدا - 00:23:31

من تقدير الله ان الغزوات في زي واقع مكة يا جماعة ما كانش واقع استقراري يعني واقع المكي ما كانش حاجة تدعوا ان هم يتمسك بمكة يعني كان تعزيب وازى وعدم استقرار. فكان على طول بيطلبوا الجهاد. ائذن لنا نقاتل. ائذن لنا بالجهاد. على طول عايزين نقاتل. ليه - 00:23:50

لان هو كده كده بايزة هو بيتضرب. لما هاجر من مكة للمدينة وحصل نوع استقرار في المدينة كان لازم يبقى في ابتلاءات اخرى تمنعه من الالتصاق بالارض. ما لكم اذا قيل لكم انفروا في - 00:24:12

ولله ثاقلتم الى الارض. كان بتقديري لها الغزوات اللي بتحدس كان كل غزوة بتربي الصحابة على معنى. طبعا على معاني كثيرة لكن بيكون فيه معنى محوري يعني ممكن غزوة كاملة تحصل وما يحصلش قتال او قتال بسيط. زي غزوة الاحزاب او غزوة تبوك. وكان من الحكمة ان الغزوات دي كانت بتربي شيء عند الصحابة - 00:24:22

يعني مسلا غزوة تبوك من المعاني العظيمة اللي الصحابة بيتربوا عليها في غزوة زي تبوك. يعني ما حصلش قتال ضخم ولا حاجة. لكن بيتربى على معنى انه يترك كل شيء في اي وقت. تخيل الثمار منتظرينها والدنيا حر وفجأة ييجي النبي صلى الله عليه وسلم هنجاهد - 00:24:44

استنى اسبوعين تلاتة هنجاهد الوقتي هنطلع من هنا. فين الروم؟ مكان بعيد ساعة العسر هي لحزة انك تتربى على المعنى ده انك ممكن تكون ماشي وتترك كل شيء في لحزة - 00:25:02

الا تتعلق بالارض واقعنا الحياتي ده بعد استقرار بقى الدول والحدود والكلام ده بقى فيه ارتباط قوي بالارض يبقى انسان ثقيل متمسك بالارض بقى فيه ثقل في آآ طلب العلم او الدعوة الى الله متمسك بالارض يخلد الى الارض - 00:25:18

وقال اني مهاجر الى ربي الى حيث امرني ربي شف ربنا امرني اتجه فين اتجه مباشرة؟ انه سبحانه وتعالى هو العزيز الذي ينصر اوليائه يبقى الله سبحانه وتعالى قادر على نصرة اوليائه بكلمة. ولكن هذا ابتلاء. ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضكم ببعض. الحكيم في تقدير هذه الابتلاءات والامور - 00:25:39

ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. ابدله الله سبحانه وتعالى ذرية صالحة لما ضحى في سبيل الله وترك قومه واعرض عنه ابدله الله سبحانه وتعالى الذرية الصالحة. وهبنا له اسحاق ويعقوب. وبعض - 00:26:06

قال تكرار البشارة بيعقوب خلف اسحاق لانه رزق اسحاق بيعقوب في حياة ابراهيم. قال بعضهم ذلك واجعلنا في ذريته اي في ذرة في ذرية ابراهيم ان هذه بتعود على سيدنا ابراهيم النبوة والكتاب. فكل الانبياء جاءوا من نسل ابراهيم. اما من سلالة اسحاق كل - 00:26:26

بني اسرائيل الى اخر لحظة بعد آآ استشهاد سيدنا زكريا وسيدنا يحيى وبعد رفع عيسى عليه السلام توقفت سلسلة انبياء بني اسرائيل سم جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل. وحصل انتقال تحويل للقبلة. انتقال للخلافة - 00:26:46

فانتقال للامانة حملها آآ العرب بعد ما كانت في بني اسرائيل. اللي هي يعني من الدلالات عليها تحويل القبلة الانتقال من المسجد الاقصى للكعبة واجعلنا في ذريته النبوة والكتابة واتيناه اجره في الدنيا - 00:27:06

اتيناه اجره قال آآ الطبري اي ثواب بلائه فينا. الحاجات اللي تعب عشان ربنا فيها دي ما ضاعتش عند ربنا. خد اجرها في الدنيا. طب ايه الاجر اللي خده في الدنيا - 00:27:23

اختلفوا. بعضهم قال الولد الصالح. بعضهم قال الزوجة الصالحة. بعضهم قال ان كل الامم تنتسب اليه وتحبه. وان كل امم تتبع ابراهيم عليه السلام كل الاديان يعني آآ تتسابق في الانتساب الى ابراهيم وبيدعوا الانتساب الى ابراهيم عليه السلام. فده الثناء الحسن واجعل لي لسان صدق - 00:27:33

في الاخرين من بين كل الانبياء ونحن في الصلاة نصلي على ابراهيم عليه السلام ثم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واتخذوا مقام ابراهيم مصلى. فجهد سيدنا ابراهيم له هذا الثناء الحسن في الدنيا. وهذا الاجر في الدنيا لم يقلل شيئا من اجر الاخرة. وانه في الاخرة لمن الصالحين - 00:27:56

يعني بعض العلماء قال ايه المعنى؟ انه لمن الصالحين بعد تناول الله في الدنيا؟ قالوا بعض اهل العلم قال ان الاجر اللي اخذه الدنيا لم يقلل اجره الاخرة. بل ايضا جزي في الدنيا وفي آآ اعطاه الله خيرات في الدنيا وفي الاخرة. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى ولوطا - 00:28:18

اذ قال لقومه. هنا ادخال دايما قصة سيدنا لوط بعد سيدنا ابراهيم لان ده امتداد دعوة سيدنا ابراهيم ان الانسان يفرح انه يبني انسان. يبني داعية يبني كادر. يبني عالم. فيكون ده الامتداد بتاعه. فيفخر به - 00:28:38

زي ما كان عالم يعطي وقت طويل لعالم اخر. فيكون هذا العالم امتداد له. حتى لو خالفه بعد ذلك. بس هو امتداد للمجهود بتاعه هنا دايما بتيجي قصة سيدنا لوط بعد سيدنا حتى الملايكة لما جت تعذب سيدنا آآ لما تعذب قوم سيدنا لوط راحت الاول لسيدنا ابراهيم تعطيه البشرى وبعدين راح - 00:28:56

حتى الملايكة نزلت راحت لانه نفس امتداد الدعوة ولوطا اذ قال لقومه هنا سيدنا ابراهيم لما استقر في فلسطين في تحليلات تاريخية. طبعا كل ده احنا ما عندناش آآ دلالات صريحة - 00:29:16

يعني تيجي تقرأ في البداية نهاية ابن كثير او اي كتب اللي بتهتم بالحقبة دي من الزمن بيبقى فيها نوع من الاجتهاد شوية او حتى الرجوع لبعض الكتب اللي مسلا او حتى مكتوب في التوراة لكن ما يبقاش انت متصدق ده يقينا يعني - 00:29:33

قال ان المنطقة دي اللي فوق قرية سدوم قبل ما سيدنا ابراهيم يبعت سيدنا لطف سدوم كان فيها نوع من التعددية الدينية لزلك قالوا المكان الوحيد اللي ما حصلش فيه اشكال مع سيدنا ابراهيم يعني زي ما حصل في العراق وحصل في مصر كانت المنطقة دي. والحجاز ما كانش فيها لسه ناس - 00:29:48

هو استقر فيها قبل الناس وناس جت على ماء زمزم اللي اه جاء بركة مع ضرب اه عند قدم اسماعيل عليه السلام. ضرب جبريل عند قدم اسماعيل عليه السلام فقالوا ان المنطقة دي كان فيها نوع من الانفتاح والتعدد. وكان فيها كثير من العبادات والاديان الباطلة -

00:30:10

ودايما الواقع ده بيبقى بينتشر فيه ايضا نوع من الفاحشة. الانفتاح ده بيعمل نوع من الفاحشة. فكان فيه قرية في الجنوب اللي هي قرية سدوم ارسل لوط اليها. سواء بامر مباشر من ربنا سبحانه وتعالى. او ان سيدنا ابراهيم بعته بامر من الله اللي لابراهيم عليه السلام. المهم ان سيدنا ابراهيم ارسل لوط - 00:30:30

لهذه القرية. تخيل انك تعرف ان فيه مكان مليء بالفاحشة. مليان كل الناس اللي فيه يعني خلاص الفاحشة بقت شيء مستقر. هنتكلم ازاي ان احنا قلنا خدوا بالكم دايما نستحضر صورة العنكبوت من اواخر السور المكية. فغالب القصص القرآني - 00:30:50

بتاعة اللي ما اتكررتش في الصور المدنية يعني في قصص قرآني اتكرر في مكة واتكرر في المدينة. وفي قصص قرآني كان بييجي في مكة بس وفي قصص قصص جزء منه كان بييجي في مكة وجزء تاني كان بييجي في المدينة - 00:31:10

كل ده اللي طبعا له دلالات فمن اواخر السور اللي بتطرح هنا قصة هنا لوط هنجد ان هي تم تخصيصها بكلمات لم تأتي الا في هذه السورة. ان سيدنا ابراهيم يختار ان سنه اللي تروح للمكان ده - 00:31:25

ويروح لوحده يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كده بعت سيدنا مصعب لوحده. انك تعتمد على راجل. يعني فيه واحد تقعد تتعب معه وتشتغل معه وعلم قوة وتربية - 00:31:37

وبعدين عايزه يتزق بقى يتحرك لوحده مع كل مشكلة صغيرة بيقف يعني عارفين مسلا مشهد واحد كان راكب عربية وعطلت منه. فقال لك ممكن زقة قلت له ماشي يا باشا اتفضل. تعرف - 00:31:52

تعرف تدور بتعرف تنتش اه بعرف طب اركب وبعدين انت بتزق. فالراجل ركب العربية لقى العربية بتتزق. فتعامل خلاص مش محتاج ايه؟ مش هيضر. انت قاعد بتزقه. والراجل قاعد بقى بيحود ويدي - 00:32:07

يا استاز انت ما بتدورش ومكسل يدور. ما هي ماشية في ناس بتتعود على الزقة. هو عايز كل حياته تتزق. اي مشكلة صغيرة تقابله. عايز حد يحلها له بتفاصيلها. عايز حد يحل له تفاصيل تفاصيل - 00:32:21

حبيبي انت اللي هتاخد قرارات في حياتك. دي قرارات مصيرية انت اللي هتواجه. انت اللي هتضحي. انت اللي هتعمل ده. انت اللي هتاخد القرار. انت اللي بتحدد درجتك اللي بتحدد المكانة. انت اللي بتحدد التضحية. انت اللي بتاخد القرار. الذاتية عمالة تقل عندنا - 00:32:38

وشرحت ده قبل كده ازن في انطاء المعاصر او غيره ان بسبب ان هو اتعود من لحزة الحضانة انه يتسكن في مكان والمكان ده ينقله لمكان هو شخص سلبي عمال بينتقل من مكان لمكان ما بياخدش قرارات في حياته. فده انتقل عليه في الدين. انه يبقى عايز حد يسكنه في الدين. فشوف ازاي سيدنا ابراهيم ارسل لوط بمفرده - 00:32:55

وازاي النبي صلى الله عليه وسلم بعت مصعب؟ مصعب هيروح يعمل ايه؟ رضي الله عنه. يروح يعمل ايه في المدينة؟ ولوحده بلد جديدة وكان بدأ الاسلام نسبيا ينتشر فيها بصورة ما يعني واللي يرجع يقرأ بائعة العقبة الاولى والتانية عشان يعرف تفاصيل احداس ازاي سيدنا مصعب راح وكان معه الوحي - 00:33:15

بس يعني رايح يقعد اقرأ عليك القرآن وازاي انه شخص كان في قمة الترف كان يعني يتزين والعطور وضحى بكل ده وهاجر للمدينة ودعا الى الله سبحانه وتعالى ازاي سنة كاملة ما احتاجش يرجع للنبي فيها صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

ازاي سنة كاملة ما احتاجش كل شوية انا الشهر ده قابلني عشر مشاكل. هارجع بقى ايه شف هاقول لهم ازاي. ازاي قدر ان هو يواجه المشاكل اللي قبله طوال السنة دي - 00:33:53

فانك انت محتاج تتعلم زمن اللي احنا فيه ده خذل عنا ما استطعت. اتصرف. يعني كتير من الناس فعلا عندها طاقة وعندها امكانيات بس هو مش عارف يوظف نفسه. ومستني حد - 00:34:03

يوظفه مستني حد يخلق له مكان او صغر انت اللي محتاج تعمل ده لنفسك. للاسف انت اللي محتاج تعمل ده لنفسك ممكن اللي بتطلبه يكون الافضل يكون الاحسن بس ده مش موجود. اتصرف - 00:34:15

خذل عنا ما استطعت فلوط عليه السلام انطلق وذهب بمفرده ولوطا اذ قال سيدنا ابراهيم قال بدأت قصته بالقول في الدعوة سيدنا لوط بدأ بنفس البداية. اتربى على جهد ابراهيم في الدعوة فراح عمل نفس الجهد مباشرة - 00:34:26
لم يخف من قومه ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فانكم لتأتون الرجال التفصيل ده ما جاش غير صوت واحد. تأتون رجال وتقطعون السبيل - 00:34:45
وتأتون في ناديكم المنكر كما كان جواب قوميز لان قالوا اؤتينا بعذاب الله سيدنا ابراهيم سيدنا لوطي قصدي قرر انه يواجه المشكلة المنتشرة في المجتمع بالاضافة الى الشرك يعني احيانا بتكون في - 00:35:05
اه مش يعني فاحشة ومنتشرة وشهوة منتشرة فتلاقي الواحد ممكن تلاقي دعاية ايه خايف يتكلم فيها خلاص هي انتشرت. ومش بس انتصار عادي زي ما هنشرح دلوقتي بالتفصيل. كل كلمة في القرآن لها دلالة. عشان تكون مستحضر الواقع - 00:35:22
ازاي ان سيدنا لوط قرر يواجه الشهوة اللي تحولت الى نظام زي ما سيدنا ابراهيم قرر يواجه العقيدة اللي تحولت الى نظام. زي ما الاوثان بقت مودة بينهم تحولت الى نظام مستقر متشابك معقد. الشهوة بقت كده - 00:35:39
لوط عليه السلام قال لقومه مباشرة انكم لتأتون الايه الفاحشة سميها فاحشة الاصرار على تسمية الاشياء بمسمياتها لذلك تلاقي ناس آآ وده من واقع دلوقتي وسبحان الله ان احنا عشنا للزمن ده يعني ممكن من اربعين خمسين سنة ما كانش ده موجود. دلوقتي اللواط والشذوذ - 00:35:55
بقى ممنوع انك تتكلم عنه. في دول ممنوع تحاكم تقاضى لو اتكلمت عنه نزرة ازدراء لحد بيرتكب هزه الفاحشة تعاقب عليها لكن انك تقول عليها فاحشة دي دلوقتي في دول مصيبة. وازاي هم قعدوا جهد سنين جهد سنين عشان يوصلوا للوضع ده؟ ازاي بدأوا به - 00:36:16
منظمات حقوقية معينة تدافع عن هذه الفاحشة. وازاي بعد كده يوصلوا ان هم يعملوا مؤسسات للدفاع عن الافراد. وازاي بعد كده يحطوا قوانين في الدستور نفسه سم مع زلك نشر السقافة دي للعالم. وعمل ده في افلام ومسلسلات. هنشوف ازاي ان القرآن ايضا اشار الى ذلك ان ده ممكن يحصل في مجتمع - 00:36:38
ازاي ان ممكن تنتشر في حجم هذه الطريقة؟ كنت باسمع عبد الوهاب المسيري وهو بيحكي لما كان في امريكا ازن كان الف تسعمية حاجة وستين وكان بدأ يستحضر ان المجتمع ده هيؤول به الامر الى انه ينتشر فيه الشزوز - 00:36:58
بدراسة معينة اجتماعية معينة. وكان بيتكلم مع المشرف بتاعه. يقول له انتم هتبقوا هتبقوا شدوس. يقول له انت بتقول ازاي؟ يقول له انا بقول لك كده وكان المشرف يناقشه وكان احد المحكمين على الرسالة اصبح شاز بعد كده. قال له مش انا قلت لك - 00:37:15
مش انا قلت لك انتم هتبقوا كده ؟ استحضار ان ده له سقافة بتحدس ، وهنقول الوقتي بعض التحليلات لده يعني ولوط اذ قال قومه انكم لتأتون ايه؟ الاصرار على تسميتها فاحشة. دلوقتي بعض الناس عشان يحاول يلطف الموضوع يقول لك ده مرض - 00:37:31
وتلاقي دراسات كتير بتتعمل عايزة تسبت ان دخل الجيني الانسان ما لوش دخل فيه. طبعا الكلام ده لم يثبت قطعيا حتى الان في مقطع مش مزاكر والله الاخ اللي قام به كان على آآ قناة يوتيوب اللي هي اسمها الدعوة الاسلامية بتاعة آآ محمد شاهين التاعب وان كان الاخ متخصص في رد على النصارى والالحاد. لكن استضاف حد - 00:37:47
عمل اه مقطع فيديو ربع ساعة رائع. في تتبع كل او غالب الابحاس العلمية اللي ادعوا ان هي بتقول ان هو خلل جيني ورد عليها من كلامهم وان ده مش خلل جيني ولا شيء. هيظل اسمها عندنا فاحشة - 00:38:07
فليبتلى بزنب بلاش يشرعنه. زي ما سورة الاعراف كده لما يعملوا فاحشة يقولوا ايه؟ اول حاجة ده تقليد مجتمعي عادي عليها ابانا. وبعدين تصبح دين. والله امرنا به. وده اللي بيحصل دلوقتي. بس هو مش بيقول والله امرنا بها كقدر. كشرع كقدر - 00:38:22
احنا ملناش دخل ده هيظل اسمها فاحشة. ويظل لها عقوبة صارمة لازم يظل هذا الاسم موجود وفي ممانعة الان لهذا الاسم. بل ممكن ناس تكتب منشور على الفيسبوك يمسح. ان حد يكتب نقد لهذه الفاحشة. ممكن الفيسبوك يمسحه. ممنوع انك تغلط فيه - 00:38:41
ممنوع بل كنت شفت برضو مقطع بيتكلم ازاي ان البعض الدكاترة النفسيين في الغرب اللي بيحاول يعالج المصابين بهذه الفاحشة لو

اقنع المريض لو اقنع اللي بيعمل الفاحشة ان ده مرض وان هو هيتعالج يتعاقب الدكتور ما يقولوش ان ده مرض - 00:39:00
يقول له حضرتك براحتك تحب تبقى كده اهلا وسهلا تحب تتغير تبقى آآ طبيعي او ما يقدرش يقول طبيعي لان التاني كده معناه انه مش طبيعي. لأ تحب تبقى كده براحتك تحب تبقى كده براحتك. لكن ما يقدروش يقولوا كده. وللاسف ده بقى بيتبنى هنا - 00:39:20
وفيه دكاترة نفسيين بيتبنوا ده هنا عشان خايف يواجه المجتمع. يقول لك انا ما اقدرش اقول له ان ده كده. انا ممكن اقول له انا اساعدك لو تحب تتغير. لكن ما فرضش عليه ده - 00:39:38
الغريب ان ممكن فوجئت ان حد بيطرح الطرح ده يعني الغريب انه بيقول ان هو اسلامي كنت مستغرب طبعا النصارى متبانين ده بقوة مش عايز ازكر اسماء معينة متبنيين ده بقوة - 00:39:47
فده امر آآ اصبح الان بيدعم دعما عالميا يفرض على دول فالشاهد الاصرار على تسميتها فاحشة. انكم تأكيد لتأتون الفاحشة. ما سبقكم بها من احد من العالمين. ده امر مخالف للفقه. جمهور المفسرين قال - 00:40:02
ان ما سبقكم بها من احد من العالمين معناها لم يأت احد بهذه الفاحشة من قبل استغربت انه خالف وقال السبق هنا مش معناه السبق الزمني. لأ يعني انتم آآ السبق هنا معناه زيادة في الفاحشة. وبيقول لان الشزوز او الامر ده موجود من زمان. وده امر مظن - 00:40:20
مش لان حتى الفاحشة بتسمى باسمهم حتى في كتب الفقه. مسألة اللواط او اللوطية بتذكر بهذا الاسم ينسب اليه مسألة ما سبقكم بها من احد من العالمين الشهوات ما لهاش نهاية يا جماعة. يعني زي ما الافكار الباطلة انت ما كنتش تتصور في يوم من الايام ان واحد يعبد فار مسلا - 00:40:39
او يعمل يكون ماشي مسلا مسافر يبص كده ما يلاقيش معه الصنم خميس الصنم في البيت فيقوم جايب انا بكلمك على حاجة كانت بتحصل في العربي يقوم جايب شوية طين وبتاع ويحط شوية لبن او يخلي ممكن دابة تبول عليها ويصنع صنم عبال بس ما ايه - 00:41:00
حاجة تقضيه عقبال ما يرجع يجيب الصنم بتاعه انت متخيل انت انت بتضحك ده كان بيحصل ده كان بيحصل ولو جيت هديت يقول لك انا ما اسمحلكش. بس انت عبيط يعني. انت اللي عامله بايده - 00:41:16
فانت تتعجب لزلك سيدنا ابراهيم اتعبدون ما تنحتون؟ حضرتك اللي عاملها لسة الوقتي انت هتمسل ؟ يعني انت اللي لسة عاملها انت ممكن ما فزي ما الافكار الباطلة ما كانش لها توقعات والشيطان بيفضل يوصل وكذلك زين لكثير من المشركين - 00:41:30
ان قتل اولادهم شركاؤهم يعني الشيطان قدر يزين قدر يزين ان واحد يقتل بنته كان الشيطان وصل لمرحلة من القدرة على التزيين. وده الخطورة في التناول مع مسألة الشذوذ او هذه الفاحشة. مسألة تناولها بمجرد العلم التجريبي. آآ - 00:41:50
ان فيه حاجة اسمها شيطان يا جماعة. فيه حاجة اسمها الشيطان بينشر الشهوات ويضحك على الانسان ويزين له. وانه ممكن فعلا انسان يبتلى بمثل هذا الامر بسبب نزغات الشيطان وبسبب الايغال في الفاحشة اللي احنا فيها. وانتشار الشهوات وده تطور طبيعي بيحصل في اي مجتمع بتنتشر فيه الفاحشة. يعني مسألة الانتقال الى الشزوز - 00:42:09
شهوة ركزوا معي في المعنى ده. الشهوة ما لهاش نهاية. يعني الشزوز بينشأ في هو ازاي المسيري تنبأ بانتشار ده في في الغرب؟ ان مجتمع مفتوح يعني كان المسيري بيقول انا كنت بستغرب ازاي - 00:42:29
يكون مكان فيه الزنا مباح مطلقا وكل واحد معه بتاعته والدنيا مفتوحة على بعضها تماما كل حاجة مفتوحة مطلقا ويكون في الجامعة كل حاجة مفتوحة ويحصل اغتصاب. هو مش قادر يفهم - 00:42:43
طب الاغتصاب ده بيحصل ليه؟ لان هو الشيطان دايما بيقول لك ايه في حاجة ممنوعة. جرب حاجة تانية وقع في زنا. طب اللي عايز يجرب الاغتصاب. يقع في الاغتصاب. يجرب الشزوز. ممكن يقع ده الفاحشة مع الحيوانات. هو الفاحشة بقى الشيطان يقعد يزين يزين يزين. وكل ما - 00:42:57

انزل لدرجة يزين لك التي بعدها ده بيحصل تطور في مجتمعنا. كنت شرحت ده ايضا في تفسير سورة الاعراف. ازاي كان بيحصل تطور في المجتمعات تجاه الفساد فالمجتمعات لما بتوصل دايما بتفكر في فكرة ما بعد. يعني تجد ان المجتمعات الغربية سواء على مستوى الافكار ومستوى العقائد ومستوى - 00:43:14

الايديولوجيات او ايا كان ما بتخلصش. فكرة الحدس وبعدين ما بعد الحدس فكرة الشهوة يطلع فكرة والزنا والانفتاح وبعدين شوية يطلع الشزوز وبعدين هيطلع زي ما زهرت النسوية الحركة النسوية. كل شوية يطلع فكرة. انا مش عايز اخرج كتير لكن اللي عايز يقرأ بحثا قرأته جيد جدا - 00:43:37

في الاسس الفكرية اللي ادت لانتشار الشزوز في الواقع اللي احنا عايشين فيه ده كتاب للاستاز عمرو عبدالعزيز هو الكتاب لسه ما اكتملش الكتاب كاملا اسمه دين المؤتفكات. خلص الفصل الاول بعنوان عارض وممطرنا ونزله. حاجة واربعين صفحة - 00:44:00

حتى النص الاول هو اللي مهم. اختار خمس اسس هي الاسس الاساسية اللي تسببت لانتشار الفاحشة دي في المجتمع الحالي قال ان في خمس اسس معينة الاصرار عليها زي التطور والفردانية والليبرالية والنسوية الحداسة وما بعد الحداسة يختار خمس شرحها - 00:44:19

عايز اناقش الموضوع فكريا ازاي ده ادى للواقع الغريب اللي احنا فيه ده خلاص ما سبقكم بها من احد من العالمين سيدنا لوط هنا بيقول لهم وده مهم جدا ان سيدنا لوط كان راصد الواقع. ده مهم ان الداعية يبقى فاهم لان احيانا الداعية بيتكلم في قضايا الواقع مش عايشها اصلا - 00:44:36

ممكن تروح لداعية اتكلموا في قضية اللواط او الشوز يقول لك ازاي مش ممكن يا اخي؟ او مسلا زي الالحاد هو مش واخد باله ان فعلا بدأ يحدس شيء من ده. على رأي احد الاخوة كنت قاعد معه بيقول لي الاخ ده - 00:44:57

بيقول لي انا آآ قاعد مع هو الاخ ده قاعد مع شيخ فالشيخ وبيقول له من اخطر الامور ان بقى في الوقت اللي احنا عايشين فيه الالحاد اصبح خيار مطروح من الاختيارات. يعني كان زمان - 00:45:13

واحد مسلا حصل له ابتلاءات شديدة يقوم ايه يقوم ما عدش يصلي بس لسة مش ملحد يعني الاختيارات انه كان مسلا ايه يحلق دقنه مسلا. يعني يوم ما انا ما عدتش نصلي وبعدين شوية ايه يا اما يحصل له مشكلة يرجع يصلي على سطر ويسيب عشر سطور. لكن بقى ان الاختيارات - 00:45:27

كان مسلا مع آآ شغل ديني خلاص انا انا هلحد يعني ما كانش ده اختيار بقى الوقتي اختيار من الاختيارات المطروحة امام الشباب. ايه رأيك تجرب الالحاد يعني نشوف بقى من الاختيارات المطروحة. مهم ان الدعاية يتابع ايه اللي موجود في الواقع. فشوف سيدنا لوط التقط قال لهم انتم بتعملوا تلات حاجات - 00:45:50

يأتون الرجال فانكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم منكرا يأتون الرجال ما فيش فيها خلاف اللي هي الفاحشة تقطعون السبيل؟ العلماء قالوا انه كانوا السبيل للاشهر اللي هو الطريق. بعضهم قال تقطعون السبيل اي تمنعون التناسل لان الاستمرار في - 00:46:12

مش هيمنع التناسل لكن ده مش مش الاصل. الاصل ان احنا اللفظ على الاشهر. تقطعون السبيل كانوا بيعملوا ايه وده قول ابن زيد من التابعين واختاروا الطبري ان لما اي حد بيمر بالطريق يقطعوا الطريق ويخطفوه ويفعلوا فيه الفاحش - 00:46:32

ان اصبح فرض سقافتهم بالقوة. زي الوقتي. يعني مش بس بيكتفي انه بيعمل فاحشة لأ. بيفرض السقافة بحيس انه يوصل الناس اللي حواليه ده امر طبيعي. بل من الامثال اللي اشتهرت اجور اي اكثر جورا ظلما يعني اي اظلم يعني اجور من - 00:46:52

قاضي سدوم. يعني لو انت عايز تقول على قاضي انه ظالم تقول ده اظلم من قاضي سدوم. قاضي سدوم ده ده مسل قصص كتير ما انا عارف انتم بتحبوا القصص - 00:47:12

ممكن ترجعوا لها بقى في يقال ان ده مسل ان كان القاضي مسلا يعمل ايه؟ واحد مسلا على الطريق مسافر ييجوا هم حد من القرية دي يوم واحد راميه بالطوب - 00:47:22

يفتح له دماغه الراجل ييجي آآ ضرب فيروح للقاضي. فاللي ضربه يقول للقاضي ايه انا عايز حقي اللي ضربه بتهم يقول له انا اسحق يقول له فالتاني طبعا مستغرب يعني - 00:47:36

بيقول له انا لما رميته بطوب طلعت له الدم ده زي الحجامة انقزته. هو كان محتاج يطلع الدم ده محتاج تحكم لي يفعل فيه الفاحشة. وبتحس انه ايه تلفق له شوية حاجات كده بسرعة وخلصت. بيفسدوه مش مش آآ اه - 00:47:52

فيقول ايه؟ اجور من قاضي سدود. وقصص كتير ازاي ان القاضي ده كان ظالم لدرجة ان فيه قصة يعني عن الراجل احد الناس ده قام جايب طوله راميها في دماغ القاضي قال له - 00:48:08

انا طلعت لك برضه الدم اللي فازاي ان هم مش يعني انكم لتأتون الرجال! مش بس يعمل فاحشة! يفرضها كثقافة بالقوة! زي ما بيحصل دلوقتي ان فيه دول بيفرض ولايات في امريكا ممنوع انك تنتقد ده. اقرار بده. اقرار الزواج وبيسموه زواج المسل لكن هو يظل فاحشة وشذوذ ولواط اقروا - 00:48:18

وده في الدساتير وممنوع انتقادهم. ممنوع بيفرض السقافة بالقوة. ثم بعد ما يفردها بالقوة ممكن القوة ما تكفيش لأ ينشرها اعلاميا في ناديكم المنكرين. نادي المكان اللي بيجتمع فيه الناس نهارا. فاذا خلى من الناس لم يكن ناديا. واذا كان ليلا كان سامرا - 00:48:41

وتأتون في ناديكم المنكر ان يصبح الامر عشان ما حدش يكون في صدره حرج من هذه الفاحشة يكون امام الناس يفعلون الفاحشة في امام الناس في مجتمعات مفتوحة وان اللي يعمل مسلا الفاحشة مسلا يعني ياخد جايزة اوسكار مسلا. زي اخر واحد اللي خد الجايزة عشان قام بدور آآ حد بيقوم بالفاحشة. شاز - 00:49:01

ان فرض ده يبقى فرضه قوة وفرضه اعلامية عشان يشيل الحرج من صدور الناس تجاه هزه القضية. ثم التعاطف عن طريق بقى ان هو مجرد انه مجرد كزا وكسر ده زي ما بيحصل مع الالحاد نشر اي فكرة باطلة سواء فكر او شهوة بيتم بنفس الخطوات بنفس السيناريو عشان يوصلوا - 00:49:26

في حالة اقرار لده. وان ممنوع نقدي. يمنع. وممكن تجد الان عالميا ان ناس زات مناصب عالية ويصرح انه شاز. وانت ما تقدرش تنتقده يعني لما ييجي في لقاءات عربية مسلا ما تقدرش تنتقده. وينشر هزه السقافة وممنوع تعترض عليه. وده وارد ان في السنوات القادمة ده يحدس ويصدر للعالم العربي - 00:49:46

وفي دول بتسبق زي تونس مسلا لما عملت في ميراس. في دول بتقدم القرابين سريعا. ممكن تضع ده في الدستور. منع نقد ده ازاي ان سيدنا لوط انا بقى لما انا بقول لك كل ده ليه؟ عشان تعرف قوة سيدنا لوط انه يقف قدام النزام ده كله ويقول لهم انتم غلط - 00:50:10

انتم بتفعلوا الفاحشة يعني ازاي واحد قدر يواجه كل المجتمع ده؟ حتى مراته وباعته. انت متخيل! متخيل المشهد! ان ازاي واحد زي ما سيدنا ليه قدر يعمل كده؟ طبعا بتوفيق من الله لانه اتربى على كده. لانه لقى سيدنا ابراهيم بيواجه المجتمع كله. لقى ان سيدنا ابراهيم عشان عقيدة باطلة وقف امامه - 00:50:30

المجتمع كله لوحده هو عمل نفس الحاجة. عشان فاحشة وعشان شهوة وقف قدام المجتمع كله لوحده. فازاي ان سيدنا لوط بتوفيق من الله قدر انه يواجه شهوة مش مجرد شهوة. يعني مش مجرد فاحشة عادية. ده استقرت وتغلغلت في المجتمع - 00:50:52

ان هي تأتون الرجال تقطعون السبيل تأتون في ناديكم المنكر. لو قال ادفعوا التفاسير هتجد اقوال كتيرة عن ايه هو قاطع السبيل؟ هل هم ان كانوا بيرموا الناس بالطوب اللي - 00:51:10

او يأتينا في ايديكم منكر الالفاز الفاحشة او افعال فاحشة ايا كان لكن والله اعلى واعلم ما ذكرته لكم اولى بالسياق. ازاي بيحاولوا يقروا فاحشة في مجتمع. وازاي سيدنا لوط قدر انه يواجه كل ده لوحده - 00:51:20

وازاي نهددهم بعذاب من الله لذلك لما يهددهم بالعذاب ردوا عليه فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين بعض الناس قال طب مش هم قبل كده فما كان جواب قومي الا قالوا اخرجوا الى لوط من قريتكم ان ده مر ان اول مرة

دعاهم - 00:51:37
اه هددوه بالاخراج من البلد فهددهم بنزول العذاب فقالوا له ائتنا بعذاب الله ولو خدنا سياق ان صورة العنكبوت من اواخر السورة المكية ومن اواخر السور اللي ذكرت فيها قصة لوط عليه السلام كان ده اخر مشهد حصل في نقاشه مع قومه - 00:51:57
ان هم لم يأبهوا بشيء وقاله ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين. قال ربي انصرني على القوم مش الكافرين. المفسدين طافوا الى الكفر انتشار الفاحشة والافساد في الارض عوامل بقاء اي آآ امة يعني ده سنن كونية فيه عوامل لابقاء وفيه عوامل لاهلك. هم بدأوا يقوموا باعمال تؤدي الى فساد الامم - 00:52:14
زي الحديس المشهور لما عمرو ابن العاص سمع آآ لا تقوم الساعة الا والروم اكثر ناس فسيدنا عمرو بن العاص قال له ايوة. فهمي للسنن هؤلاء فيهم صفات معينة حتى لو هم على الكفر تؤدي الى بقائهم - 00:52:38
قال رب انصرني على القوم المفسدين. ولما جاءت انتقال لمشهد تاني رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان هنا بالبشرى بمين اسحاق الاسماعيلي يعني لما تيجي تقرأ بقى - 00:52:54
تيجي تقرأ مسلا سورة هود اللي فيها ها اسحاق دي البشرى بمين؟ باسحاق طيب هو سيدنا ابراهيم رزق اسماعيل اولا ولا اسحاق؟ اسماعيل. يعني سيدنا ابراهيم ساب سيدنا لوط وراح مصر والسيدة سارة وبعدين - 00:53:12
خد امنا هاجر ورجع بها تاني وبعدين تزوج هاجر وبعدين انجب اسماعيل وبعدين راح الحجاز وبعدين رجع وبعدين بشر باسحاق وكل ده ايه سيدنا لوط بيشتغل في الدعوة. يعني ولما جاءت رسلان ابراهيم البشرى دي ما تعديش كده. دي تعرف سيدنا لوط قعد قد ايه يواجه المجتمع التاني. يعني مش راح - 00:53:30
الفاحشة المنتشرة ما ينفعش اللي انتم بتعملوه ده. يا رب العزاب يا رب لأ ده شف سنوات ولما جاءت رسلنا ابراهيم ببشرى قالوا جايين يبشروه وبعد الكبر وكبر في السن وزوجته سارة كان نفسها في الولد بل قيل انها غارت او هي بالفعل غارت من هاجر لما انجبت الولد - 00:53:52
اه بشرى عزيمة. ونبي من الانبياء وينشغل عن كل ذلك. وسيدنا ابراهيم يجادلنا سورة هود يجادلنا في قوم لوط نسي البشرى وخايف على الناس بالرغم ان دول اهل فاحشة. يا جماعة دي نفسية الداعية. دي نفسية الداعية اللي في سورة هود لزلك ربنا قال انا - 00:54:16
لاواه اواه جت في موطنين من القرآن. اواه جت مع سيدنا ابراهيم بس وجت في موطنين في في القرآن. مرة في سورة هود مع قوم لوط ومرة توبة وسياق كان ايه؟ كان مع مين؟ مع والده اللي هو على الكفر. والاواه كثير التأوه. يعني في الحالتين بيتأوه على والده الكافر - 00:54:39
وعلى قوم لوط اصحاب الفاحشة. دي نفسية الدعاية يا جماعة. ان هو حزين على الناس. انه نفسه ينقز الناس. دي نفسية الدعاية. ان فيها لوطا دي نفسية المربي. زي هتيجي لنا دلوقتي هو حريص على اللي تعب فيه. قال لهم خدوا بالكم. فيه هناك رجل من رجال الدعوة والبزر وامن به وسافر معي وهجر معي - 00:55:03
ان فيها لوط. يعني سورة هود كان بيتكلم على القوم يجادلون فيه قوم لوطنا قال ان فيها لوطا. لزلك العلماء اختلفوا ايه معنى ان فيها لوطا يعني ايه المعنى طب نمشي كده واحدة واحدة ولما جاءت رسلنا ابراهيم ببشرى اي باسحاق قالوا بعد ان بشروه قالوا انا مهلك اهل هذه القرية وكأنهم بيعلموه لان زي ما قلت سيدنا لوط امتداد لدعوته - 00:55:23
طب هم بيعلنوه ليه؟ ان ايه اللي سافر وامتداد لدعوتك جاء الاجل بالانتهاء هؤلاء القوم ان مهلكوا اهل في هذه القرية ان خلاص ما فيش فيهم امل ولا يردوا الا آآ فاجرا كفارة. ان اهلها كانوا ظالمين - 00:55:49
فقال ابراهيم عليه السلام قلنا فهود كان بيجدد عن القوم. هنا قال ان فيها لوطا. بعض المفسرين قال كأن ابراهيم بيستفهم وهل بقاء لوط فيهم يمنع عنهم نزول العذاب؟ بعضهم قال ده المقصد من سؤال ابراهيم - 00:56:08
يعني عايز اقول لهم طب وهو بقاء لوط فيهم مش كافي؟ لزلك فيه بعض الاثار ان سيدنا ابراهيم سألهم ليه هتنزلوا العذاب ليس

فيهم مائة يعني مائة الناس مؤمنة مية؟ قالوا لا. قال ولا خمسون؟ قالوا لا. قال ولا عشرة؟ قالوا لا - 00:56:26
يعني عايز اقول ايه؟ ان من فهم لوط او لو قبلنا الاثر ده ان لما العدد بيزيد العدد ده يمنع نزول العزاب. لو تزيلوا لو العدد بيقل العزاب لزلك استحضارك للمعنى ده مهم ان انت نشر الدين انت بتنازع القدر بالقدر انت بتمنع نزول العزاب انتشار - 00:56:46
بيمنع نزول العزاب. فانت بتساهم في حفز الناس وبتساهم في حفظ نفسك. بنشر الدين وقال ان فيها لوط قالوا له احنا عارفين كويس مين اللي هناك؟ ما فيش حد امن - 00:57:06
يبقى الظاهر ان هو خايف بعضهم قال لأ سيدنا ابراهيم لما قال ان فيها لوطا كان يقصد وهل سيعمه العذاب معهم ثم يجازى بالجنة يوم القيامة ده ده ممكن يكون سؤال. يعني عايز يقول طب انتم هتنجوا لوط ولا هو كمان هينزل العزاب وبعدين هو يخش الجنة؟ ده وارد ان العزاب يعم الجميع - 00:57:19
ولا سؤال ابراهيم عليه السلام طيب وهل هناك فئة مؤمنة امنت به تمنع نزول العذاب؟ فلذلك هم جاوبوا على السؤالين قالوا له نحن اعلم بمن فيها؟ يعني اللي موجودين دول يستحقوا العزاب كويس ولكن لوطها ننجيه. لننجينه واهله. احنا عارفين كويس - 00:57:42
وما حدش امن غير اهله بل حتى ما عدا زوجته. شف الدقة انهم مرسلون من عند الله سبحانه وتعالى. لينجنه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. الغابرين قيل الباقين الغادر الباقي الزمان الغادر الزمان الماضي. قيل غابرين اي الباقين في العزاب. وقيل الباقين في القرية بعد خروج لوط. لما سيدنا لوط خرج التفت - 00:58:02
ولم تخرج فلحقها العذاب. آآ الامام مكي ابن ابي طالب في تفسيره هل كان متوقع ان ربنا يقول الا امرأتك كانت من الغابرات ده ايه جمع المزكر. فقيل انها كانت تساعدهم فالحقت بهم - 00:58:27
ما كانت تساعدهم على الفاحشة فالحقت بهم وعمتها وده برضو قوي البقاع على مش عارف التدقيق اللغوي ده ان الغابرين مش بس بمعنى الباقيين تلحقها الغبرة العزاب اللي هينزل عليها - 00:58:46
فلما اولا ما ان جاءت رسلنا لوط الملايكة بقى اللي راحت لسيدنا ابراهيم بالبشرى وانظر سبحان الله العظيم الملائكة التي نزلت لاهلاك قوم جاءت بالبشرى لانشاء ذرية صالحة يعني ربنا سبحانه وتعالى قد يهلك اقوام وينشئ اقواما - 00:59:02
قد يهلك اقواما وينشوا اقواما. فسبحانه وتعالى آآ الانسان دايما عنده امل ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يهلك اقوام ثم يبعث اقواما اخرين فدايما الانسان يستبشر بان ممكن في جيل ينشأ وربنا سبحانه وتعالى يبعث ائمة وان ربنا سبحانه وتعالى يصنع هؤلاء الائمة على عينه - 00:59:22
زي في سورة القصص كده ان في هناك ائمة تصنع وانت لا تشعر بهم يعني وقع سيدنا لوط وهو قاعد والعزاب بينزل وهو بيخرج من القرية هو الان في هزه اللحزة جاءت رسل بالبشرى لانشاء دعوة اخرى. سيدنا - 00:59:43
اسحاق ثم من نسله يعقوب ثم سؤالة بني اسرائيل ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم. خايف عليهم وبحق الضيف لانهم جاءوا في سورة شباب حسان فخاف عليهم وضاق بهم درعا - 00:59:58
ده عبارة عن آآ زمخشلي وجمهور المفسرين بيقولوا كلمة ضاق ذرعا اشبه ايضا بداقة ذراعه ضاق الذرع والذراع عكس طويل الذراع. طويل الذراع اي يفعل ما يشاء. يعني دي كناية عن طول اليد ان الانسان لما يعني يعمل اللي هو عايزه. يتناول الاشياء البعيدة عنها - 01:00:18
اضيق الذراع انه مش قادر يتناول فده كناية عن العجز كناية عن عجزه ده غالب المفلسين قال كده. حبناكي قال معنى غريب برضو لم اره لغيره يعني ان اصل الكلمة في اللغة الدابة اللي يوضع عليها حمل ثقيل جدا - 01:00:38
فتقل خطوتها لا تستطيع السجن مشاهد ان حمل لوط عليه السلام من الهم هموما ثقيلة وضاق ذرعا ولم يستطع ان يفعل شيئا لان ما عهوش حد ينصره. لزلك في سورة هود قال لو ان لي بكم قوة - 01:00:55
او قاوي الى ركن شديد ما عييش حد ما فيش حد ينصرني. قيل انه ليس من هؤلاء القوم هو تزوج منهم فقط ولما ان جاءت رسلنا

لوتن سيئ بهم وضاق بهم ذرعا لانه كان خايف عليهم وقالوا هم ردوا عليه لا تخف ولا تحزن - 01:01:07
اخبروه انهم ملائكة انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين. صدر الامر والتنفيز ان بالتأكيد منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء. رجز العذاب اصل الكلمة اصلها اللغوي الاضطراب الشديد. العذاب اللي يؤدي الى حالة من الاضطراب الشديد. اللي مهما كان الانسان قوي لن يستطيع ان يقف امام هذا العذاب - 01:01:28
تفاصيل العذاب جاء في سور اخرى المؤتفكة انهم رفعت هذه القرية وقلبت وارسلت عليهم حجارة تنوع عليهم العذاب لانهم اسرفوا على انفسهم في الفاحشة فكان العزاب عليهم متنوع. وعزاب مختلف لانهم جاءوا بفاحشة مختلفة عن السابقين. فجاء العذاب متنوع ومختلف عن عذابات الامم - 01:01:53
انا منذرون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. الجمع ان الكل كان فاسق والعياذ بالله بما كانوا يفسقون قد تركنا منها اية بينة. بعضهم قال آآ واشار الى ذلك ابن كثير وجود البحيرة المنتنة اللي هي البحر الميت - 01:02:15
وبعضهم اعترض قال ما فيش دليل قطعي ان ده مكان اهلاكهم الامر زي ما قلت لك احداس تاريخية احنا يكفينا ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى فنحن نصدق به لان الله اخبرنا به وكأننا نراه رأي العين كما قال - 01:02:36
للنبي صلى الله عليه وسلم الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل والنبي صلى الله عليه وسلم لم ير شيئا ولكن الله اخبره بذلك فكأنه رآه - 01:02:52
والله سبحانه وتعالى اخبرنا بهذا المشهد فكأننا رأينا هذه القرية التي ترفع الى السماء وتقلب وتنزل عليها الحجارة من سجين. كاننا نراها الان باعيننا. لان الله اخبرنا بذلك. وانا اصدق كلام الله اكثر من تصديقك لعينك - 01:03:01
هذا كلام من الله سبحانه وتعالى. ما كان حديثا يفترق. دي مش قصص مش اساطير يعني مش كلام تخييلي زي ما بعض للاسف حتى المسلمين اللي بيدعي ده كلام مجرد لاثارة المشاعر وقصص. هذا الكلام احداث حقيقية - 01:03:16
حصلت وده مهم في استشعارك للمعالم. القرآن. لما تسمع فخسفنا به وبداره الارض هذا قد حدث بالفعل السيدة موسى لما ايضا ضرب بعصاه البحر فانشق هذا حدث بالفعل. سيدنا ابراهيم لما خرج من النار ولم تمسه قلنا يا نار كوني بردا وسلاما هذا حدث حقيقة - 01:03:32
تقديري من الله سبحانه وتعالى هذه احداث حقيقية حصلت ليست مجرد ما كان حديثا يفترض وقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون. كده احنا آآ يعني اظن كده احنا مرينا على العناوين الرئيسية اللي كنا عايزين نتكلم عنها - 01:03:51
آآ النهاردة آآ الخلاصة ان سيدنا لوط عليه السلام رجل امن في وقت الضعاف الكيف اوقات الاستضعاف اهم من الكم ان النموزج لما سيدنا لوط وجد سيدنا ابراهيم بيثبت ثبت - 01:04:08
لوط وجد ان سيدنا ابراهيم واجه المجتمع كله لوحده سيدنا لوط واجه المجتمع كله لوحده. واشهر مسال على زلك في قصة غلام الاخدود لما الغلام اول مرة عذب دل قال الراهب فلما جاء بالراهب وقطع الراهب امامه رآه الغلام ثابتا. فثبت الغلام بعد ذلك. ارسل بالغلام ليلقى من فوق الجبل ثم - 01:04:29
اللي يلقى في البحر وظل الغلام ثابتا حينما رأى شيخه ثابتا. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله الثبات. وجود النموزج بيجعل الناس الناس ترى نموزج سابت. ترى نموذجا ثابتا فتقتدي به. فسيدنا لوط اقتدى بثبات ابراهيم. وزي ما سيدنا ابراهيم وهنا دي احد اوجه الجامع بين القصتين - 01:04:49
ان طبعا سيدنا لوط امتداد لدعوة ابراهيم. لكن زي ما سيدنا لوط واجه مجتمع فيه عقيدة باطلة. آآ بقت مستقرة وبقت تحولت الى نظام متشابك معقد في المجتمع صعب هدمه. كذلك لوط عليه السلام بس ما واجهش عقيدة فقط باطلة. ده واجه فاحشة - 01:05:09
ده انت طول ما انت ماشي في الطريق هيقابلك حاجتين. عقائد باطلة استقرت لمدة سنوات واجيال بتنشأ عليها. مواجهتها صعبة. سم يواجهك فاحشة استقرت وشهوة. استقرت وانتشرت مواجهتها صعبة. عندك نموزج - 01:05:28

ابراهيم ونموذج لوط والاشارة الواضحة التي جاءت الهجرة ان دي اشارة للصحابة ان يعدوا انفسهم الى الهجرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 01:05:43

01:06:03 -